هذا هو المفاد للفعل المراد هنا بل هو لازم للزمان وقوله ولازم الجزء
لازم للكل لا يناسب ايضا لانه صريح في تجدد مجموع معنى الفعل المركب
من الحدث والزمان دون للمطلوب الذي هو تجدد الحدث فالمناسب لو
قال مع افادة التجدد اي تجدد الحدث المدلول للفعل وذلك لانه لما كان
التجدد لازما للزمان الذي هو جزء مفهوم الفعل ناسب ان يعتبر في جزئه
الاخر وهو الحدث وان كان اللازم للزمان بمعنى الحصول على وجه
الاستمرار شيئا فشيئا والمعتبر في الحدث بمعنى الحصول بعد ان لم يكن ه
والموافقة في مطلق التسمية وانما المراد الزمان المتجدد المذكور لان الزمان
عرض الخ هذا هو التحقيق الجميل الذي ينبغي عليه التعويل **قوله**
للزوم ذلك اي التجدد وهذا تعليل لكون الفعل يفيد التجدد **قوله**
اذ الزمن عرض اي وما هو كذلك يلزمه التجدد بمعنى الحصول على وجه
الاستمرار شيئا فشيئا فهذا تعليل للزوم التجدد للزمان **قوله** اي
لا تجمع الخ تفسير لقوله غير قار الذات صبان **قوله** كقوله الخ شاهد
للمسند للفعل الذي هو لافادة ما ذكر **قوله** او كلما وردت الخ الشاهد
في قوله يتوسم وعكاظ سوق للعرب كانوا يجتمعون فيه فيتناشدون
فيه ويتفاخرون وكانت فيه وقايع وقوله بعشوا الخ يعني ان بني
على كل قبيلة جنابة فاذا وقعت عكاظ طلبني الكافل بامرهم وهذا
مدح في العرب للجزء منهم وقيل انما بعثوا اليه لانهم لا يتم لهم
اظهار مفاخرهم الا بحضرته لانه الرئيس على كل شريف والقاضي
على كل مجد منيف اهـ من السعد والصبان **قوله** وتأملها شيئا فشيئا
هذا التفسير للسعد وغيره قال الصبان هو لتفسير بحسب المقام فلا
ينافي ما مر من ان اللازم للفعل التجدد بمعنى الحصول بعد ان لم يكن
لا بمعنى التقضي شيئا فشيئا اهـ **قوله** واما الثاني اي الاستمرار

قوله

قوله فلعدم الخ اي فلافادة عدم الخ وقد مر تقريره **قوله** وارادة
الثبوت الخ اي ارادة افادة ما ذكر وهذا عطف تفسير بحسب المراد من
افادة عدم ما ذكر اي ان المراد من افادة عدم ما ذكر هو الارادة المذكورة
وليس المراد افادة العدم المستلزمة لمطلق الثبوت ولو حذف قوله
فلعدم ما ذكر من التقييد والتجدد لكان احسن واوفق بكلام المص
ثم ان افادة الثبوت الذي هو تحقق المحمول للموضوع باسمية المسند
بحسب اصل الوضع وافادة الدوام انما هي من خارج لا بحسب اصل الو ضع
فكلام المص محمول على ان الدوام من خارج فلا منافاة بينه وبين ما
افاده الشيخ عبد القاهر من ان لا دلالة للاسم على الدوام بحسب الوضع
حيث قال ان وضع الاسم لاجل ان يثبت به الشيء للشيء من غير اقتضاء ان
يتجدد ويحدث شيئا فشيئا فلا تعرض في زيد منطلق لاكثر من اثبات
الانطلاق فعلا له كما في زيد طويل وعمر وقصير اهـ افاده السعد والصبان
قوله لاغراض الخ كالمدح او الذم لانهما بالدوام الثابت اكمل اهـ
يعني لي **قوله** لا بالف الدرهم المضروب صرتنا اعلم ان في اضافة
الصرة الى ضمير المتكلم مع الغير نكتة دقيقة وهي ان صرة مشتركة
بينه وبين غيره والمشهور نصب صرتنا على انه مفعول لا بالف والاحسن
نصب الدرهم المضروب ليكون عدم الالفة من جانب صرة اطول
وقوله الى ضمير المتكلم مع الغير ان يكون لما ذكر فلا ينافي انه هنا ه
للمعظم نفسه اهـ صبان بحذف **قوله** لكن لو في تكميل حسن اذ
قوله لا بالف الخ ربما يوهم انه لا يحصل جنس الدراهم فاراد اهـ
فتري **قوله** من غير الخ المناسب ان يزيد قبله دائما كما فعل السعد لان
قوله من غير الخ لا يفيد الدوام بل يصدق بمطلق الثبوت تامل وانما
كان مراده ان الانطلاق دائم لان مقام المدح يقتضي دوام ذلك

Copyright © King Saud University